عندما آمنتك على قلبي

صدقًا آلمتني إلى حد موجع.. فقد خاب ظني بك عندما آمنتك على قلبي وفتحت لك مدن حزني.

عندما صدقت حديثك بأنك تشعر بي حتى دون حديث أتلوه إليك.. وأنا أنزف جرحي حرفًا بعد حرف لأكتشف أني كنت أصرخ وأنت لا تبالي حتى برد النداء.

عندما أيقنت أن القدر قذفك إليَّ في شدة ظلمتي لتنير لي طريق الخلاص.. لكنك كنت صدفة أتيت إليَّ بالخطأ لتقتل آخر قطرات النبض والأمل.

عندما آمنتك على حكايتي وعلى جزء مني لم أمنحه لأحد قبلك وتيقنت بك الأمان فصدقتك على غفلة مني، ونسيت أن ثقتي بالآخرين هي من أصبت قلبي بالحزن.

عندما منحتني ابتسامة أرسم بها الفرح على جرحي كدواء يشفيني.. فلم تكن إلا ابتسامة مزيفة خدعتني بها لأمرض منك بعدما كنت أتمنى الشفاء بك.

عندما تكاتل عليَّ زحام الوجع ليخنق قلبي فهرولت إليك لأتنفس بين أحضانك واهمًا إنك النبض لي فلم أجد فيك إلا قبرًا عميقًا دفعتني به بقوة لتفعل بي فعل السابقون.

عندما اقتحمت وحدتي على غفلة ضعف بدموعك لتأثري إحساسي نحوك فلبيت نداء الحزن بعينك لأدوي ما بك فلم تكن دموعك إلا زينة رسمتي بها عيناك لتخدعي بها حواسي لتجعلي وحدتي جحيم لا مأمن منه إلا فيه.

عندما.

وعندما.

وعندما.